



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

**Dr. Maitham Khalaf
Musa**

College of Education / Al-
Mustansiriya University

Email:

maithamk7821@yahoo.com

07703993157

Keywords:

community, Sadr
district, regional,
services



Article info

Article history:

Received 1.JUL.2023

Accepted 28.AUG.2023

Published 28.FEB.2024



Community services in Al-Sadr district in Baghdad (Research in regional geography)

A B S T R A C T

The aim of the paper is to identify the reality of community services in Al-Sadr city, east of the capital, Baghdad, through discovering geographical factors and their impact on the distribution of the reality of those services or not. The study seeks to achieve the research objectives by using the analytical and descriptive approaches. The results of the study showed that residential usage topped the rest of the vacant uses, as its area reached (13,649,700) square meters, with a percentage of (55.4 %) of the district's area of (44) km.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol54.Iss2.3623>

الخدمات المجتمعية في قضاء الصدر بمدينة بغداد (بحث في الجغرافية الإقليمية)

م.د. ميثم خلف موسى

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المستخلص

ان الهدف من البحث هو التعرف على واقع (الخدمات المجتمعية) في قضاء الصدر الواقع شرقي العاصمة بغداد، ومعرفة ما ان كان للعوامل الجغرافية أثر على توزيع واقع تلك الخدمات، ومن اجل إحراز اهداف البحث استخدم الباحث المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، وقد تبين من نتائج البحث ان الاستعمال السكني قد تصدر بقية الاستعمالات الأخرى حيث بلغت مساحته (١٣٦٤٩٧٠٠) م^٢ ونسبة مئوية قدرها (٥٥,٤) % من مساحة القضاء البالغة (٤٤) كم^٢

الكلمات المفتاحية: المجتمعية ، قضاء الصدر، الإقليمية ، الخدمات

المقدمة

تزداد أهمية الخدمات في حياة السكان خاصة بعد ظهور خدمات جديدة واتساع المراكز العمرانية الحضرية والارتفاع الملحوظ في نسبة التحضر في مختلف دول العالم حيث أخذت الخدمات تقدم التسهيلات الحياتية لكافة الأفراد وتسهم بدرجة كبيرة في تحديد نوعية الحياة الخاصة ، بعد أن انتقلت خدمات عديدة كانت حاجات كمالية يمكن الاستغناء عنها إلى حاجات أساسية يحتاجها أفراد المجتمع وبأمرس الحاجة إلى توفرها كماً ونوعاً ، وقد جاء هذا البحث المعنون الخدمات المجتمعية في قضاء الصدر(دراسة في الجغرافية الاقليمية لتحليل واقع الخدمات المجتمعية في القضاء حيث تلخصت مشكلة البحث في السؤال التالي هل) شهدت الخدمات المجتمعية في قضاء الصدر تطوراً ملحوظاً خلال مدة البحث) وافترضت البحث ان الخدمات المجتمعية التعليمية الصحية ، الترفيهية، السكنية ، التجارية الصناعية ، النقل والدينية . من المفاصل المهمة التي شهدت تطوراً كبيراً على مستوى المدينة، إذ اتسمت هذه الخدمات بالتقدم الملحوظ ضمن حصتها من الاهتمام بالمشاريع المخصصة للمحافظات في عموم العراق، حيث قطعت منطقة البحث شوطاً مهماً في مجال الخدمات الفعلية كزيادة اعداد المؤسسات التعليمية بالمراحل كافة متمثلة بأعداد المدارس وكذلك بعض الخدمات الأخرى.

اولا - مشكلة البحث :

ما واقع الخدمات المجتمعية في قضاء الصدر، وهل للعوامل الجغرافية دور في تباينها ؟

ثانيا - فرضية البحث :

للعوامل الجغرافية دور كبير في تباين الخدمات المجتمعية في قضاء الصدر

ثالثا هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة واقع الخدمات المجتمعية في قضاء الصدر ومعرفة اكثر العوامل الجغرافية تأثيراً في توزيعها .

المبحث الأول

نبذة جغرافية عن قضاء الصدر

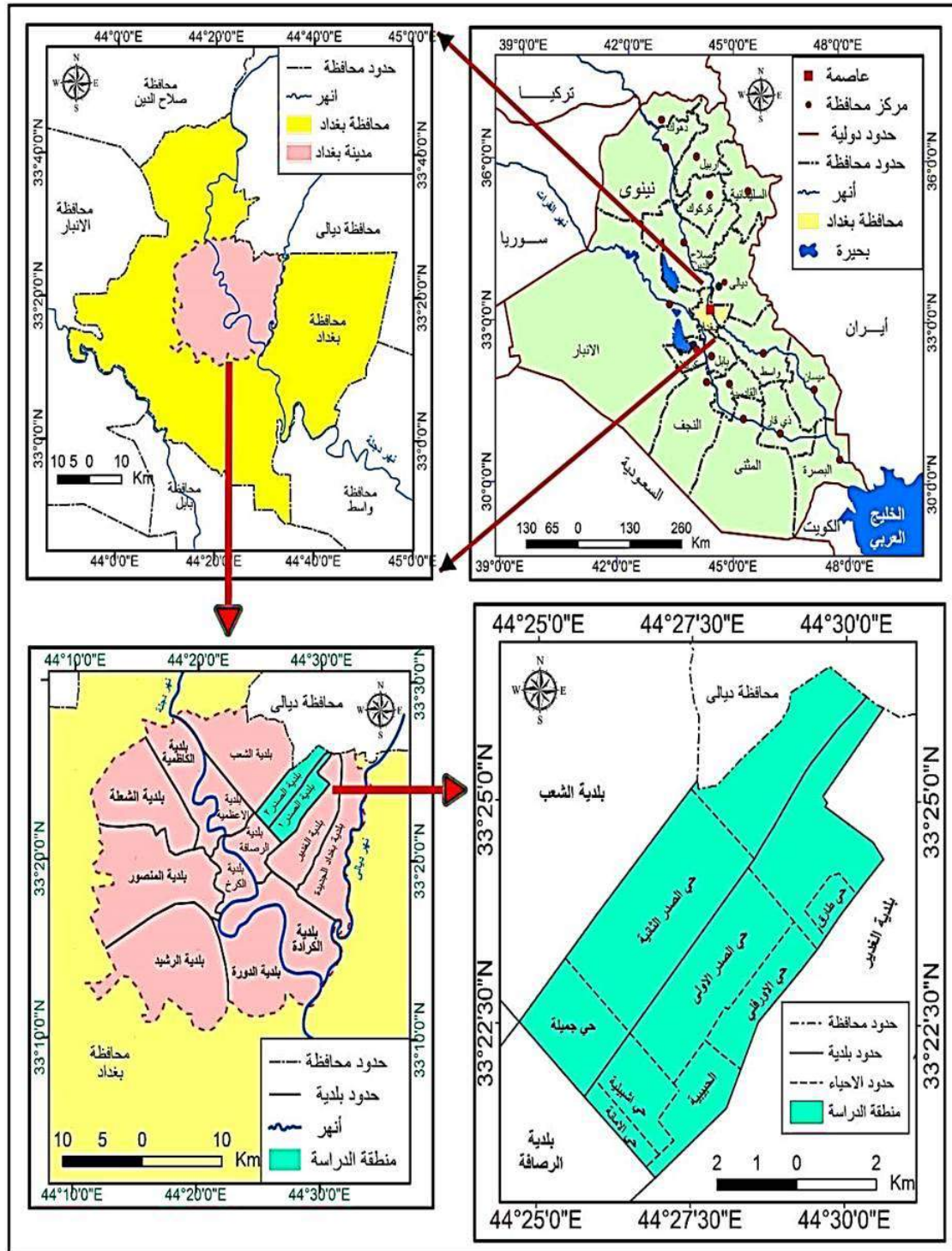
تحدد منطقة البحث مكانياً فهي تشمل الحدود البلدية لبلدية الصدر التي تمتد على مساحة قدرها (٤٢) كيلو متر مربع (أمانة بغداد ، دائرة مجاري بغداد ، ٢٠٣٢) إذ تقع في القسم الشمال الشرقي من مدينة بغداد وهي إحدى تقسيمات مدينة بغداد والتي يحدها من الشمال محافظة ديالى ومن الجنوب الغربي بلدية الرصافة ومن الغرب بلدية الاعظمية وكما توضحه الخريطة (١)

وإدارياً يتألف قضاء الصدر من (٨) أحياء تتمثل بـ

- | | |
|----------------|-----------------|
| ١. حي الصدر/١. | ٥. حي الحبيبية. |
| ٢. حي الصدر/٢. | ٦. حي الامانة |
| ٣. حي جميلة. | ٧. حي الاورفلي. |
| ٤. حي اشبيبية. | ٨. حي طارق . |

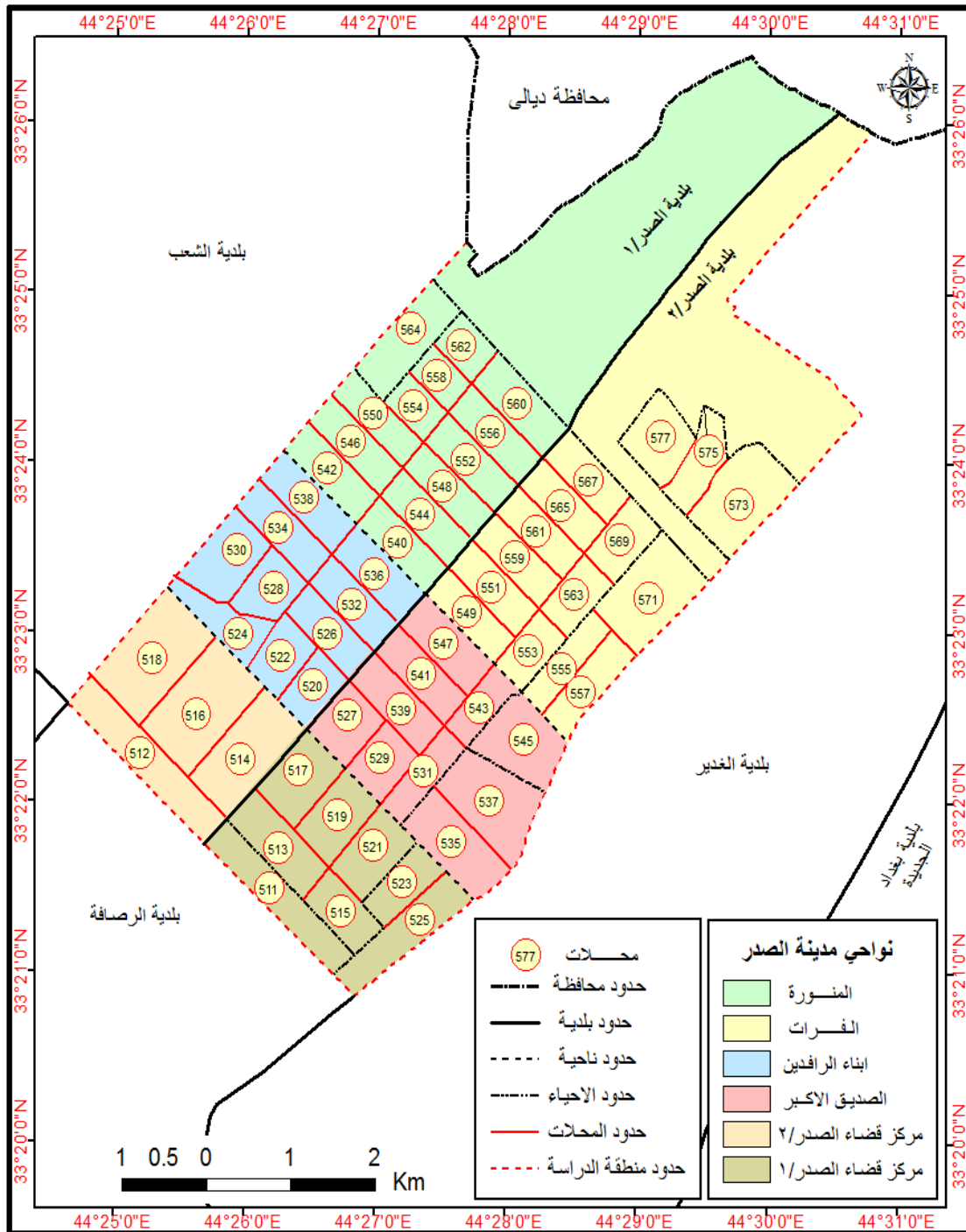
وتتضمن منطقة الدراسة 6 نواحي موزعة بين بلدية الصدر الاولى وبلدية الصدر الثانية بواقع 60 محلة بضمنها محلاتي كسرة وعطش وجميلة الصناعيتين من مجموع المساحة الكلية للبلديتين البالغة (44) كم²، والجدول (1)، والخريطة (2)، تبين نواحي ومحلات وقطاعات منطقة الدراسة، أما الحدود الزمانية تمثلت في واقع حال شبكة النقل في بلديتي الصدر الاولى والثانية لعام 2017 .

خريطة (1) موقع منطقة البحث من العراق ومدينة بغداد



المصدر: ستار جبار خليفة ، كفاءة توزيع معامل إنتاج الغاز السائل في مدينة الصدر، مجلة الآداب / المجلد (٢) العدد (١٤٣) كانون الاول، ٢٠٢٢.

خريطة (٢) الوحدات الادارية لبلديتي الصدر الاولى والثانية



المصدر: منتهى ماجد دلي، تقييم كفاءة شبكة النقل في بلديتي الصدر الاولى والثانية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠١٩ ، ص ٧ .

جدول (١) الوحدات الادارية لبلديتي الصدر الاولى والثانية

ت	قضاء الصدر	البلدية	الناحية	المساحة (كم ²)	المحلات الواقعة ضمن الناحية	* عدد القطاعات
1	الاولى	الصدر	مركزقضاء الصدر/1	4.5	509-511-513-515-517-519-525-523-521	9
2			الصديق الاكبر	5.4	527-531-533-535-537-539-543-541	9
3			الفرات	13.1	545-547-549-551-553-555-557-559-561-563-565-567-571-573-575-569-	21
		مجموع مساحة القضاء وعدد القطاعات		23		39
1	الثانية	الصدر الثانية	مركز قضاء الصدر/2	3.9	512-514-516-518	—
2			ابناء الرافدين	4.6	520-522-524-526-528-530-532-534	16
3			المنورة	12.5	536-538-540-542-544-546-548-550-552-554-556-558-560-562-564	25
		مجموع مساحة القضاء وعدد القطاعات		21		41
		المجموع الكلي		44 كم ²	60 محلة	80 قطاع

المصدر : بالاعتماد على بيانات بلدية الصدر الاولى والثانية قسم G.I.S لعام ٢٠١٧ باستخدام برنامج Arc:GIS.V10.4

إن الموقع الجغرافي لقضاء الصدر يتبع اصلاً لمدينة بغداد فمن حيث الظروف الطبيعية والمناخية ومتعلقاتها فهي خاضعة لمدينة بغداد، وصفات مناخ منطقة البحث جزء من صفات المناخ العام لمدينة بغداد ، والمتمثل بالمناخ الصحراوي الجاف الذي يتميز بصيف حار وشتاء بارد وبمدي حراري يومي وفعلي وسنوي كبير (هستند، ١٩٤٨) اذ ان الموقع بالنسبة لدوائر العرض اثر في شدة ومقدار الاشعاع الشمسي الداخل إلى سطح الارض من خلال تحكمه في مقادير زوايا ذلك الاشعاع ، وما نجم منها من تباين في درجات الحرارة ، التي تعد من العناصر المناخية المهمة ذات التأثير المباشر في خصائص التربة التي تؤثر بدورها في الانتاج والتوزيع النباتي في منطقة البحث. وان لأنبساط السطح في منطقة البحث انعكس ذلك على توزيع السكان والنشاطات الزراعية والصناعية والتجارية.

وطبقاً لما تقدم فإن منطقة البحث تتسم بخصائص موضوعية، اضفت عليها اهمية من خلال الطرق الكثيرة التي تربط بينها وبين مناطق بغداد كافة والتي تعد الرئة لمتنفس منطقة البحث وربطه بغيره من مناطق بغداد الأخرى،

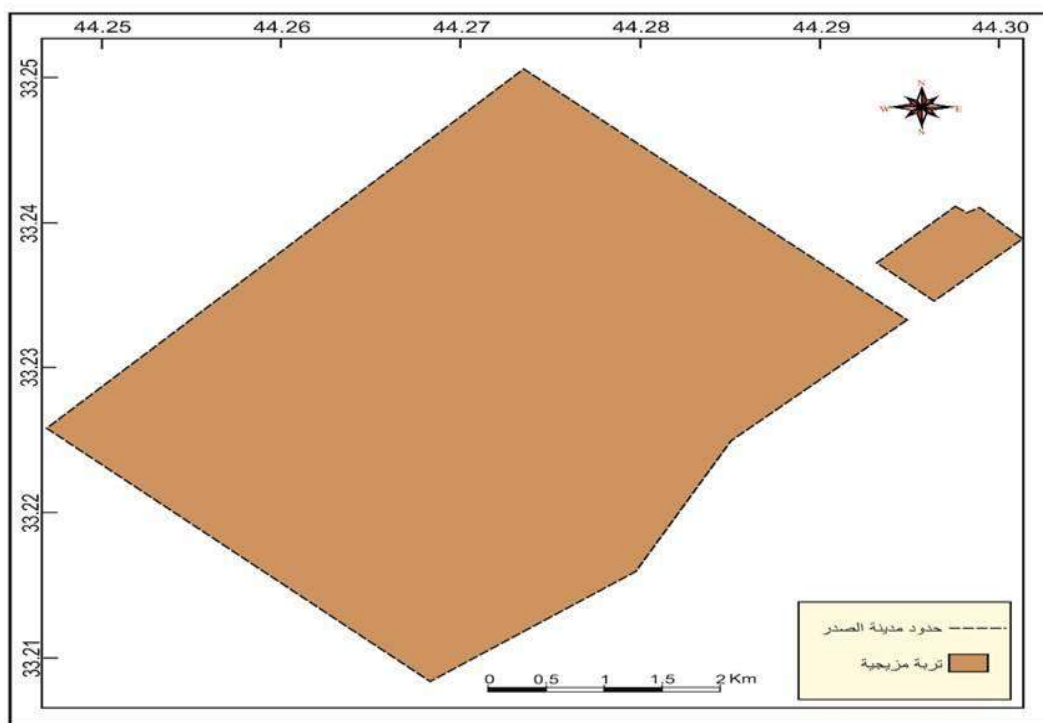
إن التركيب الجيولوجي لموضع قضاء الصدر (وهو جزء من التركيب الجيولوجي لمدينة بغداد)، والذي يكشف عن أهمية كبيرة في معرفة جوانب مهمة تتعلق بتركيب التربة وقوامها ومدى صلاحيتها للبناء ومستوى الماء الباطني وأثره في استعمالات الأرض (إسماعيل، ١٩٨٢)، وقد ارتبط البناء الجيولوجي في منطقة البحث بالبناء الجيولوجي وتطوره في العراق وعلى مر العصور، إذ توجد تحت سطحه صخور نارية قديمة، كما توجد فوق سطحه ترسبات حديثة تعود إلى أحدث العصور الجيولوجية (الخلف، ١٩٦١)، وتقع منطقة البحث ضمن نطاق السهل الرسوبي في منطقة الرصيف غير

المستقر، ويقع هذا النطاق الذي يُسمى أيضاً نطاق وادي الرافدين ضمن حوض الجيوسنكلالين بين جبال زاكروس في الشمال الشرقي والهضبة الغربية المستقرة في الجنوب الغربي ويمتد هذا القطاع غرب قطاع الطيات في وسط وجنوب العراق. ويمتاز بكون المنطقة منبسطة ومغطاة بالترسبات الحديثة في العصر الرباعي بعهديه البلايستوسين والهولوسين ، إذ إنّ هذه الترسبات مشتقة من رسوبيات نهر دجلة وروافده التي اعتمدت بشكل رئيسي على تغيرات المناخ التي أدت بدورها إلى إحداث دورية لحالات التعرية من المناطق المرتفعة والترسيب في السهول الواسعة إذ تشمل هذه الرسوبيات كل من الحصى والرمل والغرين والطين وهي رسوبيات فيضيه (الجنابي، السماك، و الجنابي، ١٩٨٤).

٢. خصائص السطح (Surface properties)

أما السطح فيشكل جزءاً من السهل الرسوبي الذي يمتاز بانبساط أرضه وانعدام المرتفعات فيه باستثناء السدة الترابية الواقعة شرق منطقة البحث التي بنيت لحماية المدينة من أخطار الفيضانات فارتفعت الأراضي المحيطة بها، وبذلك تقع منطقة البحث بين خطي الارتفاع (٣٣-٣٨ م) فوق مستوى سطح البحر خريطة (٥) إذ إن التباين الموجود في التضاريس المحلية التي لا يميزها النظر المجرد ليس لها اثر فعال في تطور واتساع المدينة بل العكس إن استواء وانبساط الأرض يُسهّل للمخطط إمكانية التحكم بشكل المدينة مسبقاً ولكن هذا لا يخلو من الآثار السلبية المتخذة لدرء خطر الفيضان حتى الان المتمثلة بالسدة الترابية الواقعة في شمال شرق المدينة^(١) (٢). الخريطة (٣) الخريطة (٤).

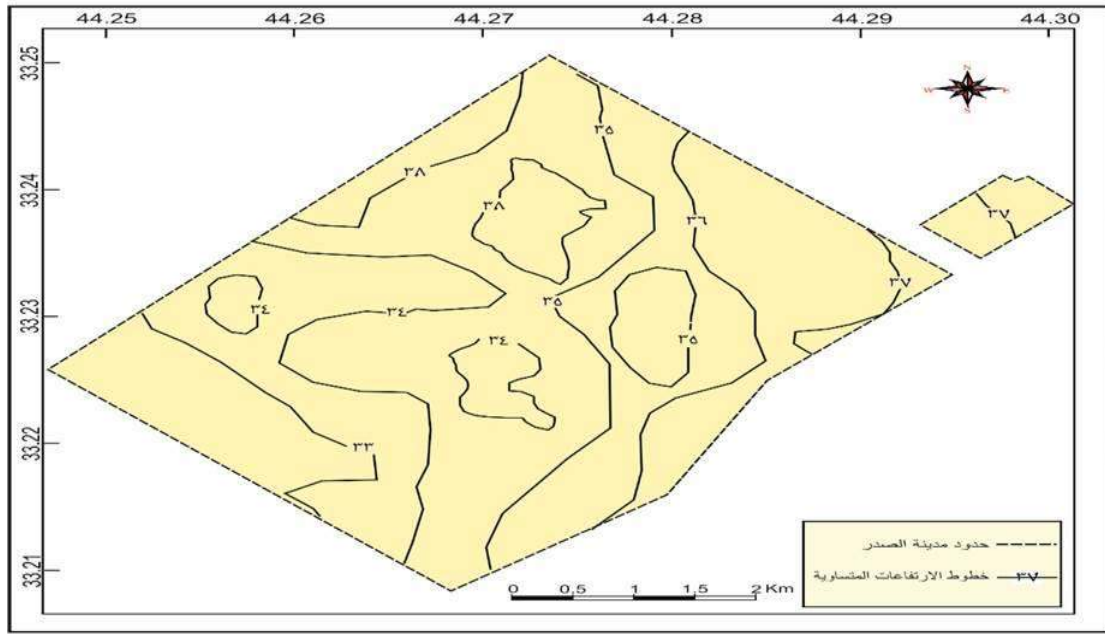
الخريطة (٣) تربة منطقة البحث



المصدر بالأعتماد على ، فليح حسن الطائي ، خريطة الاراضي للزراعة في العراق ، مطبعة الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ١٩٩٠.

(1) (Pole service, comprehensive Development plan for Baghdad 2000,p(30-36)

الخريطة (٤) خطوط الارتفاع المتساوي



المصدر : بالأعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، قسم المسح الجيولوجي ، خريطة مدينة بغداد الجيولوجية ، لعام ١٩٩٦ .

المبحث الثاني

الخدمات المجتمعية في قضاء الصدر

ان نمو المستوى الاقتصادي وتطور الحالة الاجتماعية والاستجابة الايجابية من السكان كانت عوامل مساعدة في تطور الخدمات المجتمعية في منطقة البحث ، لقد ظهرت وبمرور الزمن الحاجة للاهتمام بدراسة الخدمات لأنها تتعلق بحياة الانسان اليومية وتمثل احدى المعايير الاساسية لقياس تطور المجتمعات ، فمن خلال نوعية وكمية وكفاءة الخدمات يمكن قياس التطور الحضاري الذي حققته كل دولة ومن هنا يجب التفريق بين التطور الحضاري والتطور التكنولوجي ، فالأول يعني تطور أسلوب حياة الانسان ومعرفته وثقافته والثاني يعني التطور الصناعي بأمكانياته كافة ، وهذا يعني ان التطور الحضاري شيء والتطور التكنولوجي شيء اخر فعلى سبيل المثال فان هناك اختلافا كبيرا في مجال الصناعة بالدول العربية ولكن الكثير منها متطور حضاريا من خلال مدنها العامرة بسكانها المتعلمين ، علما ان الحاجة إلى نوعية وكمية الخدمات تزداد مع زيادة المجتمعات حضاريا ، وعليه توجد هناك معايير دولية لكل نوع من الخدمات حيث يتم قياس تقدم الدولة وتخلفها وفق تلك المعايير ، وتخضع عملية التقييم حسب قرب او بعد تلك الدولة عن المعايير العالمية (الكريم،، ١٩٨٠)

ان ما تمثل الخدمات بقطاعاتها المتعددة بالنسبة لحياة المدن شيئا لا يمكن تفسيره بسهولة حيث يصعب الاحاطة به من جميع المجالات بسبب التشعب الكبير والتنوع الواسع بهذا الموضوع . ان مبدأ الدراسات الجغرافية تقوم على تقصي حقيقة الخدمة اذ انها تنطلق من جميع النواحي التي ترتبط بعلاقة الخدمة بالسكان حيث ان للخدمات جوانب اقتصادية، اجتماعية، تخطيطية جغرافية، صناعية - انتاجية وسياسية مما يجعل الدارسين يختلفون في تناولهم لدراسة مبدأ الخدمات، فالبحث الاقتصادي للخدمة يأتي من المزايا الانتاجية ومحاولة العرض والطلب على السلع والخدمات ومردوداتها الاقتصادية في ما يتضمن البحث الاجتماعي لقطاع الخدمات من مسألة تماس السكان وعلاقتهم بهذا القطاع متمثلة بالجغرافية الاجتماعية (علي، ٢٠١٣)

استعمالات الأرض في قضاء الصدر

ان من أهم المؤسسات الحكومية التي كانت لا زالت منذ نشأة المدينة هي:

١. قائم مقامية قضاء الصدر

٢. مراكز الشرطة

٣. المستشفيات والمستوصفات الصحية

٤. الدوائر البلدية

٥. دائرة الاحوال المدنية

٦. المدارس الحكومية بكافة أنواعها

اما أنماط الاستعمالات للأرض في قضاء الصدر انظر الجدول (٢) :

جدول (٢) مساحة ونسب استعمالات الارض في قضاء الصدر لعام ٢٠٢٣

النسبة الكلية%	المساحة م ^٢	الاستعمال	ت
55.4	١٣٦٤٩٧٠٠	السكني	١
1.2	٣٠٤٢٢٢	التجاري	٢
1.2	٢٩٧٨٣٧	الصناعي	٣
0.3	٢٦٤٨٠	مؤسسات ادارية	٤
3	٧٥٨٩١٠	الترفيهي	٥
35.3	٨٦٩٢٨٠٠	النقل	٦
2.6	٦٥٧٦٧٩	التعليمي	٧
0.8	٢٢٠٤٩٠	الصحي	٨
0.2	٢٠٦٠٠	الديني	٩
١٠٠	٢٤٦٢٤٩١٨	المجموع	١٠

المصدر: وزارة التخطيط العراقية، قسم الاحصاء ، ٢٠٢٣ .

اولا: الاستعمال السكني

بلغت مساحة الاستعمالات السكنية من قضاء الصدر (١٣٦٤٩٧٠٠ م^٢) ونسبة مئوية قدرها (٥٥,٤%) من مساحة المدينة جدول (٢) وتأتي هذه النسبة العالية من الاهمية البالغة التي يشكلها هذا الاستعمال لكونه يحتل الصدارة في اي مدينة وذلك بسبب انها تعد مدن استراحة أكثر منها مدن عمل كما انه يعد من أقدم الاستعمالات التي تحققت على ارض القضاء كانت نواتها الأولى التي دعت إلى نشوء الاستعمالات الاخرى وتمركزها حوله تلبية لمتطلبات ساكنيها ، ويوجد نوعين من الانماط السكنية وهي السكن الافقي الذي يشغل ما يقارب (٩٦,٨٧%) (المالكي، ٢٠٠٧) ، قياسا بالاستعمال العمودي %٣,١٣ كما في جدول (٣).

جدول (٣) يمثل انماط السكن في قضاء الصدر

النسبة المئوية %	نوع السكن	ت
96.87	السكن الافقي	1
3.13	السكن العمودي	2
%100	المجموع	

المصدر : امانة بغداد: دائرة بلديتي الصدر الاولى والثانية قسم G.I.S بيانات غير منشورة ٢٠٢٣

ويقسم هذا الاستعمال السكني في المدينة إلى أربعة انماط وهي:

١- صنف الدور الريدئة النوعية.

٢- صنف الدور المتوسطة النوعية.

٣- صنف الدور الجيدة النوعية .

٤- صنف العمارات السكنية .

وفيما يلي التوزيع الجغرافي لهذه الأصناف في منطقة البحث وكالاتي:-

١- صنف الدور الريدئة النوعية

يقع هذا النوع من الدور في حي الثورة إذ تبلغ مساحته (١٦٤٧٤٤١٥ م٢) ، ، ويتصف المظهر الخارجي لهذا النوع من الوحدات السكنية بكونها تقتقر إلى الحدائق والمراب وأنها ذات أبواب ضيقة وأحيانا عريضة وعادة تطل بالوان غامقة وتبلغ مساحة الدار في هذا الإقليم (٢م١٤٤)، أما عن مستوى الإيجارات فقد كانت منخفضة في بداية هذه المرحلة ولكن نلاحظ ارتفاع معدل إيجار الوحدة السكنية يصل إلى (٢٠٠-٣٠٠) ألف دينار شهريا^(٢) اما سكان هذه الوحدات السكنية فهم من مستويات اجتماعية ضعيفة نتيجة انخفاض دخولهم خاصة وان الغالبية منهم من الفئات التي تعمل في وظائف وخدمات متدنية جدا وذات مردود مادي قليل^(٣) .

٢- صنف الدور المتوسطة النوعية

يقع هذا النوع من الدور في إقليم حي الاورفلي من منطقة البحث إذ بلغت مساحته (٣٦١٤٠٥٨ م٢)، إذ تتصف الوحدات السكنية بكونها تعرضت لعمليات تحويل وإضافة على الطراز العربي التقليدي و تميزت بانفتاحها نحو الخارج من خلال واجهاتها الأمامية فضلا على احتوائها على حدائق ومراب ذات مساحة تصل إلى (١٠٠ - ٢٠٠ م٢) من مساحة المسكن البالغة بين (٣٠٠ - ٦٠٠ م٢) ويعدد عوائل بلغ (٢-٣) عائلة وبمتوسط عدد أفراد بلغ (١٢) ، أما مستوى الإيجارات فقد تميز بارتفاعه عن الوحدات السكنية في الإقليم السابق إذ يبلغ (٣٠٠-٤٠٠) ألف دينار شهريا إذ يسكن في هذا الإقليم الطبقات الاجتماعية ذات الدخل المتوسط وفيما يختص بالمواد المستعملة في البناء فقد شيدت المساكن باستخدام الطابوق والجسور الحديدية والقضبان الحديدية والحجر وغيرها من مواد البناء المعتادة ونلاحظ أن هنالك تداخل

^٢(الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١

^٣(الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢

بين الوحدات السكنية لدور هذا الإقليم مع دور الإقليم السابق أي أن هنالك جزء من الوحدات السكنية ضمن النطاق السابق متوسطة النوعية والمساحة وقسم منها ضمن حي الحبيبية^(٤)

٣- صنف الدور الجيدة النوعية

يقع هذا النوع من الدور ضمن النطاق الشمالي الغربي (حي جميلة سابقا) وأجزاء من حي الحبيبية ، آذ بلغت مساحة هذا الإقليم (٥٥٠١٧٥٣ م٢)، وبعده عوائل بلغ (١-٢) وبمتوسط عدد أفراد بلغ (٧). أما التصميم الخارجي لهذه الوحدات فقد امتاز بالتنوع حيث نجد أن تصميم بعض من هذه الوحدات السكنية يكون منفتحاً نحو الخارج من خلال واجهاته الأمامية والبعض الآخر نجد فيه الشرفات الجميلة وقد ظهرت هذه المرحلة بصورة خاصة في عقد التسعينات بظهور طراز جديد في الفن المعماري إذ أصبح الميزة الرئيسية في السنوات الأخيرة إذ يعتني هذا التصميم بالواجهات الأمامية والتصميم الداخلي ، آذ نلاحظ أن تصميم الوحدات السكنية بشكل واضح وأساسي اعتمد على وجود الأعمدة الخرسانية التي تحمل الإمدادات السقفية البارزة من الطابق الأول باتجاه الخارج ونلاحظ أن أشكال الارتفاعات السقفية في بدايات ظهور هذا الطراز مطلية بالألوان حسب الذوق بطريقة النثر ومن ثم تغير هذا الطراز من خلال اعتماد التغليف للجدران بمادة حجر الحلان وبعد فترة تم استخدام حجر الحلان المنقوش أو المزخرف العاكس للإبداعات المعمارية الذاتية من خلال إيجاد شرف صغيرة للأبواب والشبابيك المطلية محاطة بسياج حديدي مزخرف أما بالنسبة للأعمدة الخرسانية فقد تم تغليفها بالمراميا المقطعة أو خشب الصاج المنقوش والمحفور، وتتراوح مساحة الوحدات السكنية ضمن هذا الإقليم من (٦٠٠-٣٠٠ م٢) كمعدل. أما عن الحالة الاقتصادية لسكان هذا النطاق فهي جيدة وهي أفضل من المستوى الاقتصادي لسكان الأقاليم السابقة وكذلك الحال بالنسبة للحالة الثقافية والحضارية^(٥).

- صنف العمارات السكنية

يتركز هذا الإقليم بصورة رئيسية في حي الحبيبية وإن كل تفاصيل هذا الإقليم ذكرت ضمن استعمالات الأرض السكنية في منطقة البحث في حي الحبيبية.

ثانياً : الخدمات التجارية :

تنشأ الخدمات التجارية حيثما توجد أي كثافة سكانية في أي بقعة من الأرض صغيرة كانت أم كبيرة إذ لا توجد مدينة مهما صغر حجمها إلا ويحتل هذا الاستعمال فيها حيزاً مكانياً بل يتعدى الأمر إلى المستقرات الريفية ، حيث نلاحظ بعض المحال تنتشر في بعض القرى الكبيرة ، وما يميز هذا الاستعمال التجاري الأخير صغر المساحة التي ينشئ عليها البناء، وسبب ذلك أنه لا يقوم إلا بخدمة القضاء باستثناء منطقة جميلة التجارية والصناعية. لقد بلغت مساحة الخدمة التجارية في قضاء الصدر (٣٠٤٢٢ م) من مساحتها الكلية وبنسبة (١,٢) موزعه على محال البيع بالجملة والمفرد منتشرة على الشوارع الرئيسية والفروع كما هو في الجدول (٤).

^(٤) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٥

^(٥) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٧

الجدول (٤) الخدمات التجارية في قضاء الصدر

ت	صنف المؤسسات	عدددها	مساحتها م ^٢
١	المنطقة التجارية المركزية	٩٩	٥٨٠٧٧
٢	المنطقة التجارية المركزية (الخارجية)	٣٧	٤٤٢٤٠
٣	تجارة الجملة	٣٩٤	٦٣٤٠٧
٤	تجمعات المخازن المعزولة	٧٥٥	١٣٨٦٩٨
	المجموع	١٢٨٥	٣٠٤٤٢٢

المصدر: أمانة بغداد، دائرة بلدية قضاء الصدر الاولى والثانية ، قسم الأملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

ثالثا : الخدمات الصناعية

تعد الخدمات الصناعية من الوظائف الاساسية التي تمثل احدى الركائز التي يقوم عليها بناء الاساس الاقتصادي للمدينة كما ان التخطيط للمناطق والمواقع الصناعية يعد حجر الزاوية في اهتمامات مخططي المدن وبالرجوع إلى البحث الميدانية وعملية المسح التي قام بها الباحث نجد ان هذه الخدمة احتلت واجهة الشارع الرئيس كما انها اقتصرت على الصناعات الخفيفة التي تمتاز بها بعض المدن الصغيرة والكبيرة ، لكونها من الحاجات الاساس للسكان كورش تصليح السيارات ووالصناعات الغذائية وغيرها كما موضح في الجدول رقم (٣) ، اذ انها شكلت مساحة (٢٩٧٨٣٧)م من مساحة المدينة وبنسبة (١,٢) الجدول (٥)

الجدول (٥) الخدمات الصناعية في قضاء الصدر

ت	صنف المؤسسة	عدددها	المساحة م ^٢
١	صناعات غذائية ومشروبات	٧٦	٤٤٠٨٠
٢	صناعة الأنسجة والملابس	٤	١٩٤٤
٣	صناعة الخشب والأثاث	١٢	١٨٩٦
٤	صناعة معدات النقل	٢٨	٢٧٠٠
٥	صناعات إنشائية	٩	١٠١٧٥٠
٦	صناعات كيميائية	٢٥	١٧٥٠
٧	صناعات ورقية	٦	٧٠٠
٨	صناعات زجاجية	٢	٢٠٢٥
٩	صناعات كهربائية	١٥	١٢٠٠٠٠
١٠	صناعة السكائر	٢	١٥٢٠
١١	خدمات صناعية (مخازن)	٣٥٢	١٨٣٢٨
١٢	صناعات معدنية	١١٦	١١٤٤
	المجموع	٦٤٧	٢٩٧٨٣٧

المصدر: وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

الخدمات الصحية

تعد استعمالات الارض للجانب الصحي في المدينة من الاستعمالات التي يؤكد عليها الجغرافيين كافة المهتمين بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية نظرا لما يشكله المستوى الصحي للسكان من اهمية كبيرة تعلق على اهمية الجانب التعليمي في ترتيب الأولويات بوصفه تحقيقا لسلامة الافراد الذي ينعكس بالتالي على نشاطاته كاهه (علي، ٢٠١٣) فمن اهم الخدمات الصحية في القضاء المستشفيات العامة والتخصصية ، والتي تتكون من اقسام عدة ، العيادة الاستشارية ، ردهات طوارئ (رجالية ونسائية) ، مختبر ، صيدلية ، اشعة ، رعاية حوامل ووحدة الاسنان ، والمراكز الصحية النموذجية والعامه ، والجدول (٤) (٨) يوضح توزيع الملاكات الصحية بكافة صنوفها وكذلك مساحات الابنية والمؤسسات الصحية والنسب المئوية لكل صنف وأختصاص ، أما الجدول (٧) يوضح المعايير الوظيفية العالمية والمحلية للخدمات الصحية في القضاء والخريطة (٥) توزيع المستشفيات والخريطة (٤) توزيع المراكز الصحية

جدول (٤) توزيع الملاكات الصحية بكافة صنوفها وكذلك مساحات الابنية والمؤسسات الصحية والنسب المئوية

ت	المستشفى المتغير	مستشفى الشهيد الصدر العام	مستشفى الامام علي العام	مستشفى فاطمة الزهراء للنسائية والاطفال التعليمي	مستشفى ابن البلدي للأطفال والنسائية
1	القضاء	الصدر الاولي	الصدر الثانية	الصدر الاولي	الصدر الثانية
2	الناحية	الفرات	المنورة	الصدوق الاكبر	أبناء الرافدين
3	المحلة / القطاع	543م / 55ق	545م / 34ق	535م /	524م66 / ق
4	المساحة / م ٢	8260	37658	50000	27500
	النسبة %	6.7	30.5	40.6	22.1
5	طبيب اختصاص	81	57	57	60
	النسبة %	31.7	22.3	22.3	23.5
6	طبيب عام	135	141	75	91
	النسبة %	30.5	31.9	16.9	20.5
5	طبيب اسنان	5	4	4	4
	النسبة %	29.4	23.5	23.5	23.5
5	صيدلي	110	130	34	36
	النسبة %	35.4	41.9	10.9	11.6
2	ممرض	294	312	308	375
	النسبة %	22.8	24.2	23.8	29
18	ذوي المهن الصحية	254	354	228	379
	النسبة %	20.9	29.1	18.7	31.1
11	عدد الاسرة	357	248	290	379
	النسبة %	25.6	19.1	22.4	30.7
12	عدد الراقدين	13323	8622	36825	30892
	النسبة %	14.8	9.6	41	34.4

المصدر: ١. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة بغداد الرصافة ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .

٢. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة بغداد الرصافة ، قسم الامور الفنية ، شعبة المساحة ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .

جدول (٧) المعايير الوظيفية العالمية والمحلية للخدمات الصحية في القضاء

ت	المؤشرات	المعيار العالمي	المعيار المحلي
١	طبيب/المرضى الراقدين	٢٠/١	٢٠/١
٢	ممرض/المرضى الراقدين	٣/١	٣/١
٣	المهنة الصحية/المرضى الراقدين	٦/١	٦/١
٤	طبيب/ممرض	٣/١	٤/١
٥	طبيب/مهنة صحية	٣/١	٣/١
٦	طبيب/سرير	٦-٥/١	٦/١
٧	ممرض/سرير	٤-٣/١	٤/١
٨	مهنة صحية/سرير	٣/١	٣/١
٩	نسبة أشغال السرير	-----	٨٠-٩٠%

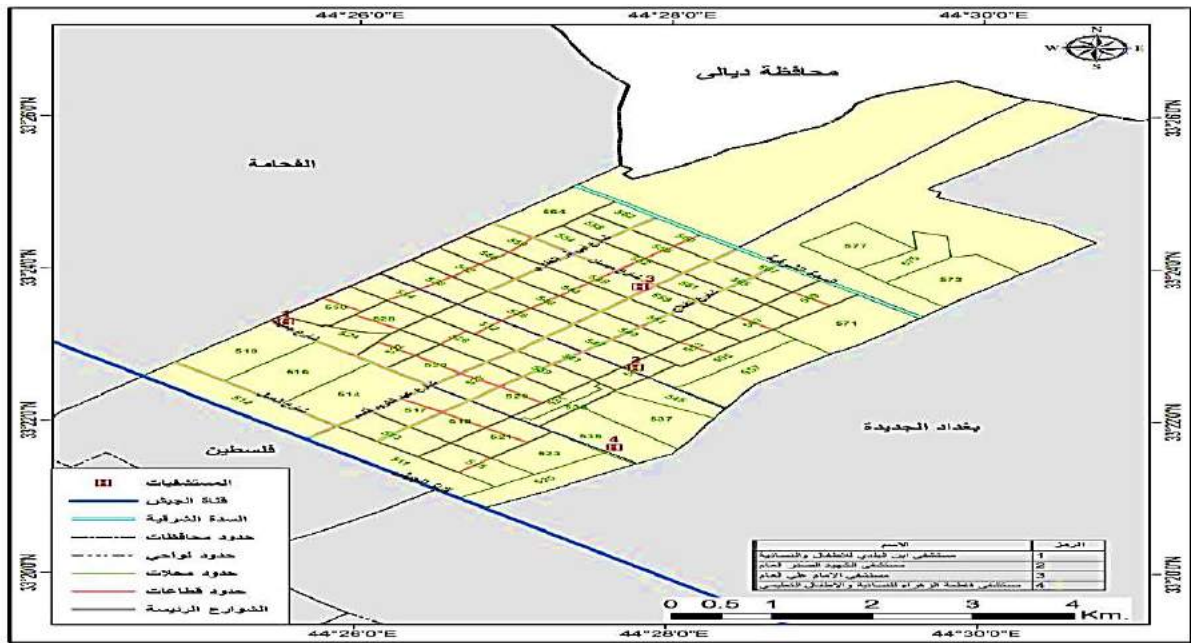
المصدر: وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة بغداد الرصافة ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣

الجدول (٨) المراكز الصحية في قضاء الصدر

اسم المركز	الوحدة الادارية	الموقع	الرقعة الجغرافية المخدومة	المساحة /م ^٢
م.ص علي الكعبي	مركز قضاء الصدر ١/	٩/ق	ق/٦-٧-٨-٩	١٦٨٠
م.ص الثاني		٤/ق	ق/١-٤-٥-٥١١/م	٢٢٨٠
مجموع ناحية مركز قضاء الصدر ١/				
م.ص الاول	الصدوق الاكبر	١٨/ق	ق/١٠-١٣-١٤-١٨	٢١٤٠
م.ص السابع		١٥٥/ق	ج ٢-٣-١١-١٥٥-٥٥	٦٣٥٠
م.ص الحبيبية		٥٣٥/م	م/٢٣-٥٢٥-٥٣٧-٥٤٥	٥٢٥٠
م.ص كاظم عبد النبي النموذجي		١٥/ق	ق/١٢-١٥-١٩	٥٢٥٠
مجموع ناحية الصدوق الاكبر				
م.ص جمال الموسوي النموذجي	الفرات	٤٦/ق	ق/٣٧-٣٩-٤٤-٤٦-٤٧-٤٨	٢٤٠٠
م.ص الثالث		٥١/ق	ق/٤٥-٤٩-٥٠-٥١-٥٢	٣٩٠٠
م.ص الخامس		٣٠/ق	ق/٢٤-٢٥-٣٠-٤٣	٧٢٨٠
م.ص يوسف البهادلي		٥٥٥/م	م/٥٥٥-٥٥٧-٥٧١	٧٢٠٠
م.ص ابراهيم العاشق		٥٣/ق	ق/٤١-٤٢-٥٣-٥٤	٧٠٣٥
م.ص حي المهدي		٥٧٣/م	م/٥٧٣-٥٧٥	٣٢٠٠
مجموع ناحية الفرات				
م.ص ١٤ تموز	قضاء الصدر ٢	٥١٢/م	م/٥١٢-٥١٤-٥١٦-٥١٨	٢٣٠٠
مجموع ناحية مركز قضاء الصدر ٢/				
م.ص جميلة الثانية	ابناء الراقدين	٦٦/ق	ق/٦٣-٦٤-٦٦-٦٧-٦٨	٢٤٠٠
م.ص السادس		٦٢/ق	ق/١٦-٢٢-٦٠-٦١-٦٢-٦٩	٢١٨٠
م.ص احمد المالكي		٥٦/ق	ق/١٧-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩	٢١٠٠
مجموع ناحية ابناء الراقدين				
م.ص علاء الشويلي	المنورة	٢٢/ق	ق/٢٠-٢١-٢٢-٢٦-٢٧-٢٨	٤١٢٠
م.ص حسين المالكي		٧٥/ق	ق/٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩	٢٤٠٠
م.ص حسين السويدي		٧٢/ق	ق/٣٥-٣٦-٧٠-٧١-٧٢	٢٧٥٠
م.ص حيدر يسر		٢٩/ق	ق/٢٣-٢٩-٣١-٣٢-٣٣-٣٤	٢٤٠٠
مجموع ناحية المنورة				

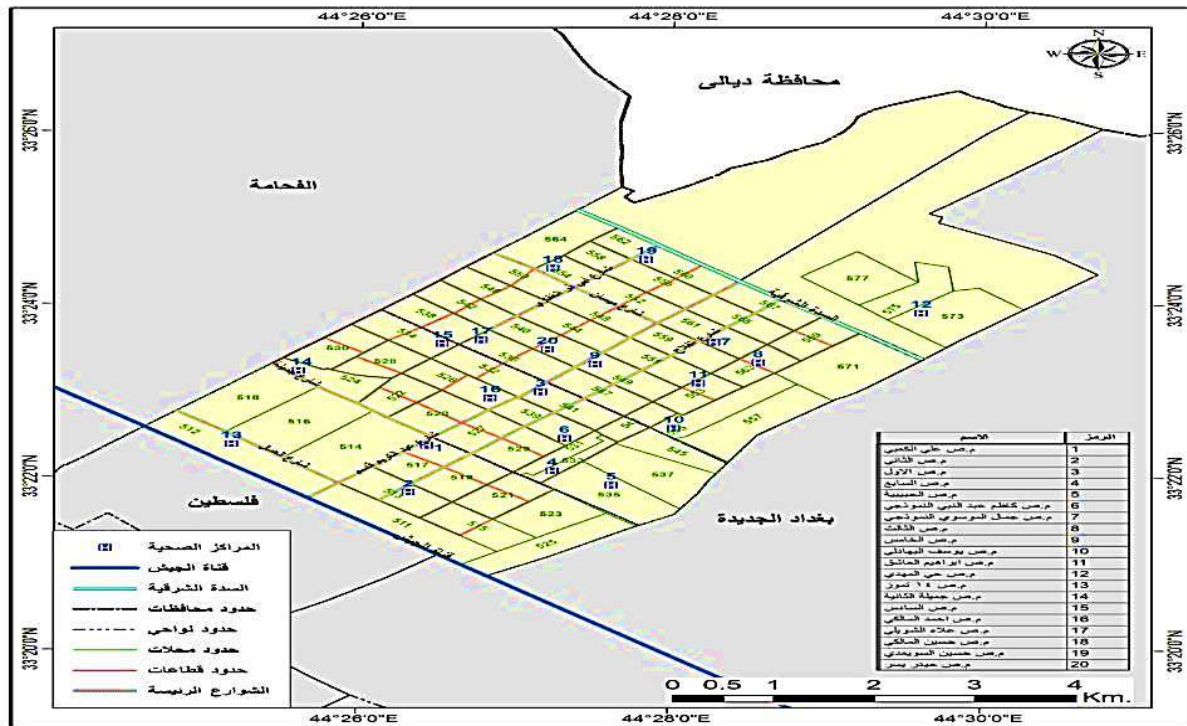
المصدر : صلاح عباس مهدي ، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الصدر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠ ، ص ٨٤ .

خريطة (٥) توزيع المراكز الصحية في قضاء الصدر



المصدر : صلاح عباس مهدي، براء كامل عبد الرزاق ، تقييم كفاءة المستشفيات الحكومية في مدينة الصدر، مجلة ديالى ، جامعة ديالى ، المجلد العدد (٨٥) ٢٠٢٠.

خريطة (٦) توزيع المراكز الصحية في قضاء الصدر



المصدر : صلاح عباس مهدي، براء كامل عبد الرزاق ، التحليل المكاني للمراكز الصحية في قاطع مدينة الصدر، مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت ، المجلد (١٢) العدد (٤٣) أيلول ٢٠٢٠ القسم الثالث .

الخدمات الترفيهية :

تحظى الخدمات الترفيهية بأهتمام كبير على المستوى العالمي والمحلي اذ اولت المنظمات والهيئات الحكومية وشبه الحكومية عناية خاصة بها وذلك لاهميتها المتميزة بين الانشطة الاقتصادية الاخرى دعماً للدخل القومي لدى كثير من دول العالم لكونه يمثل تحضراً في تلبية رغبات الافراد الترويحية التي تهدف إلى تحقيق الراحة النفسية على مستوى الفردي والجماعة.

تعد منطقة البحث فقيرة من الخدمات الترفيهية المتمثلة بالحدائق والمنتزهات مقارنة بالكثافة السكنية التي تحتاج لهذه الخدمة الترويحية لإعادة نشاطهم وحيويتهم ، اذ شكلت مساحة قدرها (٧٥٨٩١٠ م^٢) من مساحة المدينة حيث بلغت نسبتها (٣%) من مساحة الخدمات في القضاء المتضمنه المنتزهات والاشرطة الخضراء اضافة إلى الملاعب الرياضية الخماسي الترفيهي للشباب ، والكوفي شوبات (صورة)) ، الا ان هذه الارقام مجرد مساحات تتصف بالنقص الكبير من حيث التجهيز قياساً بالواجب المفترض من الاستعمال الترفيهي للأرض جدول (٩)

جدول (٩) استعمالات الأرض الترفيهية في قضاء الصدر ٢٠٢٣

ت	الاحياء	عددها	المساحة م ^٢
١	حي الثورة	٣٧	٣٧٩٤٥٥
٢	حي جميلة	٨	١٨٦٧٢٥
٣	حي الاورفلي	١	٣٠٠٠
٤	حي الحبيبية	-	-
	المجموع	٤٦	٧٥٨٩١٠

المصدر / المجلس البلدي لقطاع مدينة الصدر، لجنة الرياضة والشباب، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .

الخدمات الدينية:

هي إحدى الخدمات الواجب توفرها في كل تجمع سكاني مهما صغر حجمها او كبر اذ تحتل مساحة من الارض وتتغلغل داخل التجمعات السكنية ، ففي منطقة البحث شغلت هذه الخدمة مساحة (٢٠٦٠٠) م من مساحة المدينة أي بنسبة (٢,٠%) من المساحة الكلية وهي تعد قليلة قياساً بمساحة عدد سكانها حيث توزعت مواقع اماكن المساجد بواقع (١) مسجد في كل قطاع بالاضافة الى وجود حيسينة واحدة او أكثر في بعض الاحيان في القطاع نفسه الجدول (١٠)

جدول (١٠) استعمالات الأرض الدينية في قضاء الصدر بحسب أعدادها ومساحتها

ت	الاحياء	عدد الجوامع والحسينيات	المساحة م ^٢
١	حي الثورة	٨٥	١٢٧٥٠
٢	حي جميلة	١٤	٢٨٠٠
٣	حي الاورفلي	٨	٤٢٥٠
٤	حي الحبيبية	٤	٨٠٠
	المجموع	١١١	٢٠٦٠٠

المصدر / ديوان الوقف الشيعي ، دائرة المؤسسات الإسلامية والخيرية ، قسم المساجد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

خدمات النقل :

يشكل نظام النقل في المدن، الأساس لجميع القرارات التنموية التي تتخذ من قبل هيئات التخطيط في هذه المدينة لأن نظام النقل يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مجموع الافراد والاعمال والنشاطات الاخرى التي تعتمد عليه (جليل، ٢٠١٣). وذلك لان طرق النقل هي الشريان الرئيس الذي يغذي اي مدينة لكونه مرتبط بالتجول وانتشار وجذب الاستعمالات في ارجاء المدينة وقد شكل هذا الاستعمال مساحة قدرها (٨٦٩٢٨٠٠) من مساحة المدينة وبنسبة قدرها (٣٥,٣%) متمثلة بالشوارع الرئيسية الطولية التي تخترق منطقة البحث وبصورة طولية ومستقيمة من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ويبلغ عددها (٩) شوارع تمثلت بكل من (شارع صفي الدين الحلي، شارع كسرة وعطش، شارع أبي ذر الغفاري، شارع الرضوي، شارع الجواد، شارع الفلاح، شارع الداخل، شارع الشهيد، وشارع الاورفلي)، أما الشوارع العرضية التي تخترق المدينة بشكل مستقيم من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ويبلغ عددها (١٣) تتمثل بكل من (شارع السدة، شارع محمد، شارع ذي قار، شارع ميسان، شارع الحمزة، شارع سيف سعد، شارع ناصر، شارع زين القوس، شارع الوحدة، شارع الجولان، شارع القدس، شارع الزهور (شارع العمال) (الصدر، ٢٠٢٣) جدول (١١) الخريطة (٧)

جدول (١١)

ت	اسم الشارع	عرض الشارع	طول الشارع	نظام الاتجاه (اتجاه أو اتجاهين)	عدد المسارات في الاتجاه الواحد	عدد التقاطعات
١	شارع الجواد	٢٠ م	٦٠٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٦ تقاطعات
٢	شارع الرضوي	١٦ م	٤٤٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٥ تقاطعات
٣	شارع ابي ذر الغفاري	١٦ م	٤٠٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٥ تقاطعات
٤	شارع الكرامة	١٦ م	٤٩٥٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٥ تقاطعات
٥	شارع صفي الدين الحلي	٢٨ م	٦٧٥٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٦ تقاطعات
٦	شارع العمل الشعبي	١٦ م	١٧٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٤ تقاطعات
٧	شارع المحمره	١٦ م	٢٠٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٥ تقاطعات
٨	شارع ذي قار	١٦ م	٢٠٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٥ تقاطعات
٩	شارع ميسان	١٦ م	٢٥٥٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٤ تقاطعات
١٠	شارع الحمزة (الشهداء)	١٦ م	٢١٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٤ تقاطعات
١١	شارع سيف علي	١٦ م	٢١٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٤ تقاطعات

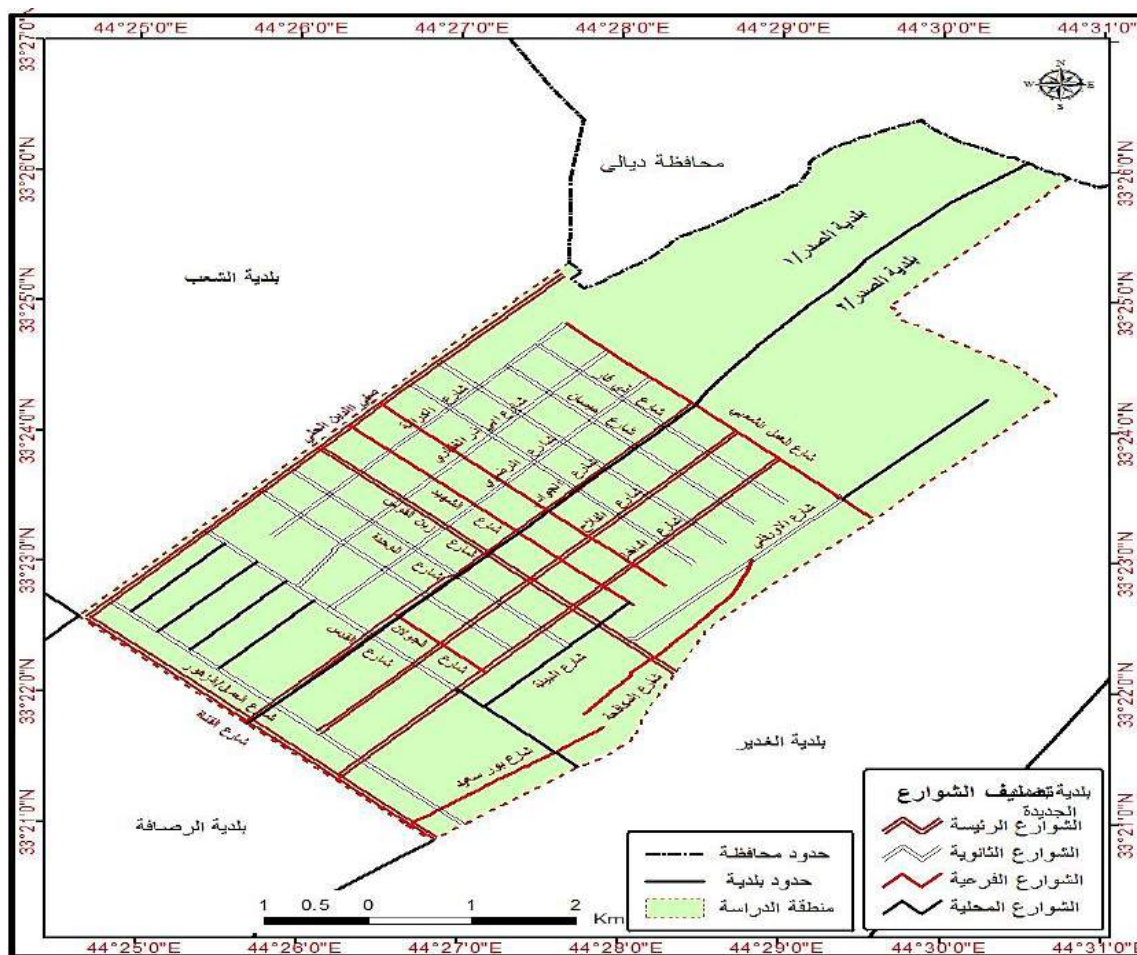
١٢	شارع كريم درعم	١٦ م	٢١٠٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٤ تقاطعات
١٣	شارع زين القوس	١٦ م	٢٥٥٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٤ تقاطعات
١٤	شارع الوحده	٢٠ م	٢٢٣٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٤ تقاطعات
١٥	شارع الجولان	١٦ م	٢٢٣٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٥ تقاطعات
١٦	شارع القدس	٢٠ م	٢٥٦٠ متر	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٦ تقاطعات
١٧	شارع ٢٧ حي جميلة	٢٠ م	١٣٢٠ م	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٣ تقاطعات
١٨	شارع ٢٥ حي جميلة	٢٠ م	١٣٢٠ م	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٣ تقاطعات
١٩	شارع ٢٣ حي جميلة	٢٠ م	١٣٢٠ م	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٣ تقاطعات
٢٠	شارع ٢١ حي جميلة	٢٠ م	١٣٢٠ م	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٣ تقاطعات
٢١	شارع ٢٤ حي جميلة	٢٠ م	١٥٠٠ م	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٣ تقاطعات
٢٢	شارع العمال	٢٠ م	٢٥٠٠ م	اتجاهين	٣ مسارات في الاتجاه الواحد	٦ تقاطعات
٢٣	شارع صفي الدين الحلي	٢٨ م	٦٧٥٠ م	اتجاهين	٤ مسارات في الاتجاه الواحد	٥ تقاطعات

المصدر: بلدية الصدر الاولي والثانية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

الخدمات التعليمية :

تعد واحد من اهم المرتكزات الاساس في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية ولما كانت مهمة لهذه الدرجة فقد اتخذت نظاما هرميا يمثل قاعدته (التعليم الابتدائي) الذي يستوعب كل الاطفال الذين بلغوا سن التعليم ويتدرج حتى يصل القمة المتمثلة بمؤسسات التعليم العالي وبذلك تكون الحاجة اليه ضرورية، من هذا المنطلق وارتكازاً على أهمية التعليم في حياة المدينة وسكانها وبوصفها خدمة اساسية من خدمات المدن ، لذا فقد تطلب الاهتمام بها ورعايتها وتطويرها بأحسن صورة ، حيث يوجد في هذه المدينة (٢٥٦) مدرسة حكوميا موزعا بواقع (٦) رياض الأطفال (١٨٢) مدرسة ابتدائية منها (١) متوسطة (٦٢) ثانوية والمدارس المهنية (٤) جدول (١٢) ، شكلت هذه المدارس مساحة بلغت (٦٥٧٦٧٩)م من مساحة المدينة أي بنسبة (٢,٦%) من نسبة الاستعمالات داخل المدينة.

خريطة (٧) توزيع الشوارع في قضاء الصدر



المصدر : منتهى ماجد دلي، تقييم كفاءة شبكة النقل في بلديتي الصدر الاولى والثانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٩، ص ٣٦ .

جدول (١٢) المؤسسات التعليمية في قضاء الصدر

ت	الاحياء	مؤسسات رياض الأطفال	مؤسسات التعليم الابتدائي	مؤسسات التعليم الثانوي	مؤسسات التعليم المهني	معاهد أعداد المعلمات	المساحة م ^٢
١	حي الثورة	١	١٥٦	٤٧	٢	١	٥١٠٠٦٤
٢	حي جميلة	٣	١٦	١٠	٢	١	٩٩٠٩٢
٣	حي الاورفلي	-	-	١	-	-	٣٠٤٩
٤	حي الحبيبية	٢	١٠	٤	-	-	٤٥٤٧٤
	المجموع	٦	١٨٢	٦٢	٤	٢	٦٥٧٦٧٩

الاستنتاجات

١. بالرغم من أن قضاء الصدر من المدن الحديثة النشأة والتي تعود إلى عام ١٩٥٩، ألا أن وحداتها السكنية بدت متدهورة وتعاني العجز الوظيفي و النوعي في مرافقها كافة و السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني
٢. أن لموضع و موقع قضاء الصدر أهمية كبيرة تمثلت في انبساط سطحها و تربتها الرسوبية التي ساعدت على نمو الوظائف و توسعها عبر مراحل تطورها اذ ارتبط البناء الجيولوجي لمنطقة البحث بالبناء الجيولوجي و تطوره في العراق.
٣. صغر المساحات الخضراء و الكثافة السكنية و الإسكانية العالية و سوء تعامل الإنسان مع البيئة من حيث استخدام المركبات على نطاق كثيف مما أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة داخل المدينة والتي أدت بدورها إلى سرعة تهروء المباني بالرغم من استعمال مادة الطابوق و الجص والخرسانة الكونكرتية في البناء.
٤. أن قضاء الصدر يمثل قطاعا مهما من قطاعات مدينة بغداد الاحدى عشر وعصباً لا يمكن الاستغناء عنه وعلى كافة الاصعدة .
٥. عدم وجود تخطيط صارم في توزيع استعمالات الأرض الحضرية في قضاء الصدر .
٦. وجود ظاهرة الاستنزاف الحضري في قضاء الصدر، لاسيما في الوقت و الجهد و الامكانيات و للاستعمالات الحضرية كافة .
٧. تطور استعمالات الأرض السكنية والتي طغت على بقية الاستعمالات.
٨. نتيجة لزيادة عدد السكان وزيادة معدلات النمو عبر مراحل تطور المدينة الثلاثي فقد جاء التوسع في كافة الاستعمالات الحضرية بشكل عام والاستعمال السكني بشكل خاص كنتيجة حتمية وزيادتها خلال المرحلة المعاصرة .
٩. وجود عجز في عدد الوحدات السكنية في قضاء الصدر وهذا العجز يزيد من المعاناة الإنسانية اليومية التي يعاني منها سكان هذه المدينة .
١٠. تطور الطراز المعماري في قضاء الصدر عبر مراحل أذ نجد الطراز البنائي في حي جميلة أكثرها تطورا متمثلة بالبناء الحديث وكذلك الحال بالنسبة للوحدات السكنية في حي الحبيبية ولكن بنسبة أقل، بينما نجد البناء العربي التقليدي في حي الاورفلي وكذلك الحال بالنسبة لحي الثورة.
١١. عدم وجود توازن بين استعمالات الأرض السكنية واستعمالات الأرض الخدمية من ناحية الكم والنوع للوظائف التي تؤديها .
١٢. قدم العمر البنائي للوحدات السكنية وقلة مساحتها والتي تضيق على ساكنيها مع الزمن لتؤثر بصورة اكبر بحصول حالات الفرز التي هي معاناة تضاف إلى السابقة ، وكذلك التجاوزات التي يلجؤون إليها اضطرارا وسكن الوحدات المبنية من البلوك مما يخلق كما هائلا من المعاناة اليومية التي لا بد من معالجتها بتوفير الوحدات السكنية الملائمة لهؤلاء السكان والتي لم يستثنى منها أي من الأنطقة السابقة .
١٣. اتجاه استعمالات الأرض التجارية فيها نحو المبيعات الاستهلاكية واتصافها بصغر حجم المساحة المخصصة لها وتداخلها مع الاستعمال السكني تحت ضغط الحاجة وبالتالي عدم جلبها للوفورات الاقتصادية الضرورية للمدينة بمعنى أنها تحقق اكتفاء ذاتيا وليس أكثر لا سيما وأنها تحتل واجهات الشوارع الطولية الرئيسية والعرضية في المدينة .

١٤. يتركز الاستعمال الصناعي في المدينة في محلتين تمثلت الأولى منهما في محلة (٥١٤) وتدعى محليا جميلة الصناعية والثانية (٥٦٤) وتدعى منطقة كسرة وعطش الصناعية فضلا عن الصناعات المتفرقة في أنحاء المدينة وتوزيعها العشوائي وصغر حجمها وتداخلها مع الاستعمالات السكنية وتأثيرها على النسيج الحضري في المدينة وخلقها تدهورا بيئيا يتمثل في تلوث هواء المدينة وتأثيره في صحة السكان لا سيما مع ارتفاع الكثافة السكانية فيها .

١٥. بالرغم من كثرة أعداد المؤسسات التعليمية في قضاء الصدر إلا أن توزيعها الجغرافي غير ملائم مع الحاجة إليها ومع عدد السكان فيها لا سيما في النطاق الجنوبي الشرقي (الاورفلي) إذ أن هذا النطاق يعد أفقر الانطقة من ناحية الخدمات التعليمية وينسب اقل منه في الأنطقة الأخرى ولا يعني هذا عدم حاجتها ولكن بنسب متباينة ، وكذلك تفنقر المدينة إلى المعاهد والكليات التي هم بأمس الحاجة إليها من اجل رفع المستوى الثقافي لسكانها .

١٦. قلة المؤسسات الصحية في المدينة عموما وعلى مستوى الانطقة خصوصا إذ تفنقر المدينة إلى المؤسسات الصحية سواء كانت مستشفيات أو مراكز صحية وتعاني الموجودة منها من نقص في الخدمات والمستلزمات لا سيما مع تزايد حجم السكان ومخالفة ذلك للمعيار التخطيطي المفروض تواجهه فيها .

١٧. قلة عدد المؤسسات الترفيهية في قضاء الصدر وعدم تناسق توزيعها الجغرافي إذ أن من المعروف ان يوم الإنسان يقسم إلى ثلاثة اقسام يخصص الثلث الأول منه للعمل والثاني لتصرف الأتعاب والثالث لتجديدها وهذا ما يفنقر إليه سكان المدينة بالإضافة إلى صغر المساحة المخصصة لهذا الاستعمال وتناقص حصة الفرد منه عبر مراحل تطور المدينة .

١٨. بالرغم من الحاجة الماسة للمؤسسات الإدارية في قضاء الصدر إلا إن نصيب الفرد منها يتميز بالانخفاض مما يتطلب الاهتمام بها من اجل تغطية حاجة السكان منها لا سيما وان بعضها يفنقر إلى المركزية في التنفيذ .

١٩. الطبيعة هي الجمال والجمال موجود في المناطق الخضراء لأنها تسر الناظر إليها وتريح الأعصاب وتحتاج هذه المناطق إلى مساحات وفقا للمعايير التخطيطية المفروض وجودها في أي مدينة وهذا ما يفنقر إليه قضاء الصدر .

٢٠. أن شبكة النقل في المدينة تأخذ بالنظام الشبكي او الشطرنجي إذ تمتد الطرق طوليا وعرضيا وبصورة مستقيمة وهذا ساعد بدوره على خلق مشكلات مرورية كبيرة ولاسيما وان هذا النظام يحتاج الى تخطيط في مناطق التقاطعات وقد انعكس هذا بشكل سلبي على كفاءة خدمات النقل في المدينة .

٢١. أن من أهم ما يجب أن يكون عليه الحال في المدينة هي أنها تخضع للمعايير التخطيطية ولكن المعايير التخطيطية في قضاء الصدر قد جاءت غير متطابقة مع الواقع من حيث الكم والنوع مما اثر على توازن الأداء الوظيفي فيها .

المقترحات

من اجل خلق بنية حضرية تتلاءم وكرامة الانسان فانه ومن خلال المشكلات الحضرية الكثيرة التي يعاني منها قضاء الصدر لا بد لنا ان نوصي بما يأتي :

١. وجوب العدالة في توزيع استعمالات الأرض الحضرية في قضاء الصدر وبشكل يتلاءم مع النمو السكاني المتزايد والكثافة السكنية والإسكانية العالية لا سيما وان عدد السكان في المدينة يميل نحو الارتفاع حسب التقديرات التي أجريت لمنطقة البحث .

٢. ضرورة الأخذ في الحسبان البدائل السكنية المطروحة من موضوع البحث إذ أنها سوف تحل المشكلة السكنية والإسكانية في القضاء

٣. من الضروري الأخذ في الحسبان البدائل المطروحة لاستعمالات الأرض التجارية والصناعية والخدمية ولإغراض النقل بما يكفل تقليل المشكلة في المدينة
٤. العمل على رفع مستوى الأداء الوظيفي النوعي والكمي بما يتلاءم مع عدد السكان الحالي والمتوقع ولكل الاستعمالات في المدينة لا سيما التعليمية والصحية والترفيهية والإدارية والبنى التحتية .
٥. إعطاء دائرتي بلدية الصدر الأولى والثانية سلطة مركزية و شخصية معنوية في اتخاذ القرارات اللازمة بخصوص قضاء الصدر لأنها اعلم بحال مدينتها وهم اقدر على حل مشاكلها .
٦. ضرورة توسيع المناطق الخضراء بما يتلائم مع الحاجة لها لا سيما وأنها شبه معدومة في قضاء الصدر والاستفادة من الأراضي المفتوحة والواقعة ضمن القطاعات لإغراض سكنية أو خدمية للحيلولة دون استخدامها كبؤر لتجمع النفايات التي تؤدي إلى تدهورها بيئيا
٧. العقلانية في استخدام الأرض والحكمة المتناهية في تخصيصها بما يتناسب والمعايير التخطيطية
٨. لا يمكن تطبيق أي من البدائل السابقة إلا في ظل سن قوانين وتشريعات تتضمن أعداد خطط هيكلية بتصاميم أساسية جديدة لقضاء الصدر تأخذ بنظر الاعتبار واقع الحال وما سيكون عليه بعد عدة سنوات لتجاوز المشكلات الحالية والمستقبلية.
٩. تطوير صناعات المواد الانشائية العراقية بوتائر تتناغم مع خطط بناء المساكن وحل ازمة السكن .
١٠. تحديد نمو السكان عن طريق تنظيم الاسرة في سبيل الحد من النمو الطبيعي للسكان وايقاف الهجرة الوافدة .

المصادر**أولاً: الكتب**

١. كوردن هسند ، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق ، تعريب جاسم محمد الخلف ، ط١ ، المطبعة العربية ، بغداد ، ١٩٤٨ ، ص٧٦.
٢. احمد علي إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، مطبعة سعيد رأفت ، ط٢ ، مصر ، (١٩٨٢) ، ص(٢٥٥-٢٥٦).
٣. جاسم محمد الخلف ، محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية، مطبعة لجنة البيان العربي، ط٢، القاهرة، (١٩٦١)، ص (٢٠).
٤. هاشم خضير الجنابي ، محمد ازهر السماك ،صلاح حميد الجنابي ، استخدامات الأرض بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية عن مدينة الموصل الكبرى، حتى عام ٢٠٠٠م، بين عبقرية المكان وتخطيط الإنسان، جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص (٢٣).
٥. محمد صبحي عبد الكريم ، الجغرافية العامة ، مطبعة جامعة القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٠ ، ص٤٥ .
٦. خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس ومعايير وتقييمات ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٣٠١٣، ص٧٠.
٧. خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس ومعايير وتقييمات ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٣٠١٣، ص٣٧.
٨. فليح حسن الطائي ، خريطة الاراضي للزراعة في العراق ، مطبعة الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ١٩٩٠.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١. خولة غريب فرج المالكي، أستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الصدر وبدائلها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٧ ، ص١٢٨.
٢. مناهل جليل علي ، التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، سنة ٢٠١٣ ، ص٧٠ .
٣. منتهى ماجد دلي، تقييم كفاءة شبكة النقل في بلديتي الصدر الاولى والثانية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠١٩ ، ص٧ .
٤. صلاح عباس مهدي، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الصدر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، الجامعة العراقية، ٢٠٢٠ ، ص٨٤.
٥. منتهى ماجد دلي، تقييم كفاءة شبكة النقل في بلديتي الصدر الاولى والثانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٩، ص٣٦ .

ثالثاً: المجلات والبحوث

١. ستار جبار خليفة ، كفاءة توزيع معامل إنتاج الغاز السائل في مدينة الصدر، مجلة الآداب / المجلد (٢) العدد (١٤٣) كانون الاول ٢٠٢٢،
٢. صلاح عباس مهدي، براء كامل عبد الرزاق ، تقييم كفاءة المستشفيات الحكومية في مدينة الصدر، مجلة ديالى ، جامعة ديالى ، المجلد العدد (٨٥) ٢٠٢٠ .
٣. صلاح عباس مهدي، براء كامل عبد الرزاق ، التحليل المكاني للمراكز الصحية في قاطع مدينة الصدر، مجلة اداب الفراهيدي جامعة تكريت ، المجلد (١٢) العدد (٤٣) أيلول ٢٠٢٠ القسم الثالث .

رابعاً: دوائر الدولة

- بلدية الصدر الاولى والثانية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

١. أمانة بغداد ، دائرة مجاري بغداد ، قسم التصاميم ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، GIS ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .
٢. بلدية الصدر الاولى والثانية قسم G.I.S. لعام ٢٠١٧
٣. الهيئة العامة للمساحة ، قسم المسح الجيولوجي ، خريطة مدينة بغداد الجيولوجية ، لعام ١٩٩٦ .
٤. وزارة التخطيط العراقية ، قسم الاحصاء ، ٢٠٢٣ .
٥. امانة بغداد: دائرة بلديتي الصدر الاولى والثانية قسم G.I.S بيانات غير منشورة ٢٠٢٣
٦. أمانة بغداد، دائرة بلدية قضاء الصدر الاولى والثانية ، قسم الأملاك ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .
٧. وزارة التخطيط العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣
٨. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة بغداد الرصافة ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .
٩. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة بغداد الرصافة ، قسم الامور الفنية ، شعبة المساحة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .
١٠. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة بغداد الرصافة ، قسم التخطيط ، شعبة السياسات ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .
١١. المجلس البلدي لقطاع مدينة الصدر، لجنة الرياضة والشباب، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .
١٢. ديوان الوقف الشيعي ، دائرة المؤسسات الإسلامية والخيرية ، قسم المساجد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .
١٣. بلدية الصدر الاولى والثانية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .
١٤. وزارة التربية ، مديرية تربية الرصافة الثالثة ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣

خامساً: الكتب الانكليزية

1. Pole service, comprehensive Development plan for Baghdad 2000,p(30-36)